

ونعود بعد غيبة لرفع مسبّحين كأس الخلاص شاكرين رحمته تغمرنا في عيد سيّدة الملائكة (غفران أسيزي في البورتسينكولا)، وممّجدين تجلّيه على جبل الطور، ومنشدين الرجاء في إنتقال أمّه الى جواره سلطنة للسماء والأرض.

ربي كم
أود أن تعظّمك نفسي،
لأن ابتهاج روحي بمخلصي يكمن،
وحقيقة وجودي معك
تتجلّى يا إلهي.

ربي يا ليتك تسمح لي أن أنشد لك، والسعادة تغمر فؤادي، مع مريم أمي، وانا أشاركها
نشيدها الخالد، نشيد الشكر والتسبيح. هي المباركة بين نساء العالم وقد حولتها بركة
لكل مخلوق، هي الممتلئة نعماً فأضحت نبع نعم لكل عطشان، هي الأمة المتواضعة
المستعدة دائماً للإجابة على دعوتك لها، فصارت مثلاً لكل دعوة وكمال كل
دعوة، هي أم الكلمة المتجسد في أحشائها فعلمتنا معنى الإصغاء لها والعمل
بحسب مشورتها. معها أرغب في التعرّف على مشيئة من حقق في الخليقة
مشروع خلاص لكل من يعيش الحب ويعلمه، لكل من يسمع همس
ندائك المتواصل للتوبة والعودة اليك، لكل من يضع حياته في
تصرّف مشيئتك تهديه سواء السبيل يمنحك إياها مع فقره
فتعيدها اليه مع غناك، يهبك إياها مع رذائله
تفيض عليه

من فضائلك، يسلمها بين يديك مع

ضعفه فيعرف معك معنى القوة والنصرة لأن أعماله تنبع

من ثبات إيمانه ومن شدة رجائه ومن نار محبته. انت يا من تعيد تجلّيك أمام أعيننا

لتدخلنا في مشروعك الخلاصي وتجذبنا الى نار تمحص منّا القلوب لتصهرها في قالب من

الرجاء، فيتحوّل الإيمان داخلها الى يقين وتاريخ حياتنا الى لحظة حب، نشهد بها لتاريخ حب في لحظة حياة.

مع هذه القربانة الحية وكأس الخلاص أتمنى لكم يا أبناء رعيتي عيد إنتقال مبارك فلا تنسوا ذكر راعيكم في صلاتكم. آمين.

صوت الراعي

الأب توفيق بو مرعي الفرنسيكاني